

البيعة ٤ ملف صحفي



دخلن الشورى والحاماة ونجحن في القطاع الخاص

إنجازات مشرقة عاشتها المرأة السعودية في عهد خادم الحرمين



تقرير - هيام المفلح

باسم جمعية "نودة" الخيرية النسائية لتقضايا الطلاق، واعتماد اسم ٢٤ سيدة في الجمعية برئاسة ثريا عابد.

* كذلك أطلقت حملة الترويجية لمواجعة الفقر أطلقها الصندوق الخيري الوطني، بدعم نسائي من شركة بيوتى العالمية بالشراكة مع المنظمة للصحة، تحت اسم (فكر... لوطن بلا فقر) لحث أفراد المجتمع على المشاركة بوسائل متعددة من ضمنها التواصل الإلكتروني بوضع أفكار صالحة لمعالجة الفقر على أن تكون هناك مشاركة فاعلة من قبل النخب الثقافية والاجتماعية والفكرية في البلاد.

انجازات علمية

تتألف انجازات الباحثات السعوديات الخاصة في مجالات العلم المختلفة ثقافتها وكالات الأنباء مؤخرا منها:

* اختراع علاج جديد اكتشفته الدكتورة هيام بنت ابراهيم علام من جامعة الملك سعود، وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، للحالات ما قبل تساقط الحامل (مضاعفات الحمل) عند السيدات الحوامل، ونك باستخدام الأرتيميسينويداين، وضاد عامل النخر الورمي.

* كذلك اختراعات الدكتورة أحلام أحمد العوضي الأستاذة المشارك في البكرو بيولوجي في كلية التربية

* وفي مجال الأعمال تسعى سيدة الأعمال وفاء النعيمي، وهي صاحبة أول مكتب محاسبة نسائي، للحصول على ترخيص مكتب محاسبة قانوني نسائي. فيما حصلت ٢٩ سيدة أعمال في المناطق الشرقية على سجلات تجارية وترخيص في مجال المقاولات، خلال سبعة أشهر.

دعم كبير

تأخذت الدولة إجراءات كثيرة حديثاً لدعم المرأة اجتماعياً كما تدعم قطاع العمل النسائي من ذلك:

* اعتمدت وزارة العمل إنشاء وحدة خاصة للتدريب الوطني للتدريب المشترك للفتيات أسوة ببلتين يشرّف عليهما كادر نسائي مؤهل، تقرّر أن يكون باكتورة براجميا تدريب ٣٥ فتاة في قطاع السفر والسياحة في خطوة تدريبية تعد الأولى من نوعها. كما تم استحداث فرع خاص للنساء في حي المحمدية، تعمل فيه ١٤ موظفة لخدمة سيدات الأعمال والمراجعات لإنهاء أوقاتهن.

* وكذلك توجّهه معالي وزير التجارة والصناعة لفرع ومكتب وزارة التجارة والصناعة بتبسيط إجراءات تأسيس شركات ومؤسسات وأنشطة سيدات الأعمال السعوديات لزيادة فرص عمل المرأة السعودية وفقاً لضوابط الشرعية وقد أصدر تعميماً لفرع ومكاتب الوزارة

محافظة جدة بسبب لإصرار وكذلك في وزارة الشؤون البلدية والقروية. بعد أن شغلت وظيفة المدير العام لإدارة العامة للتواصل الإلكتروني، لتكون بذلك أول امرأة تتغلّب منصباً قيادياً في تقنية المعلومات في الجهات الحكومية الاتحادية في المملكة.

* أياً في مجال المحاسبة فقد تم مؤخراً تخريج أول دفعة متخصصة في القانون، من كلية الأنظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود، وبعدهن ٤٩ طالبة، وتقوم الكلية حالياً بدراسة إيجاد هيكلية جديدة لإصلاح تخصصات ومسارات علمية كتخصص قانون مدني وقانون تجاري وقانون جنائي وغيرها من التخصصات القانونية التي نتج عن الخريجات الإخراط في مختلف المجالات القانونية في المجتمع التي تحتاجها المرأة.

وقد حققت المرأة خطوة غير مسبوقة في مجال المحاماة حيث استطاعت رنا القرني، باعتبارها المستشارة القانونية الوحيدة في المملكة، الحصول على أحكام قضائية لصالحها ٤٠ قضية في جميعية حماية الأسرة خلال ٦ أشهر، وقد تخصصت في قضايا النساء المعفآت جنسياً ونفسياً، رغم أنها في انتظار تصريح السماح بممارسة المرأة ل مهنة المحاماة. علماً أنها خرجت مع ٤٥ طالبة في قسم القانون في جامعة الملك عبد العزيز.

خطوات لافتة تحلقت للمرأة في وقتنا الحالي تشهد في تفاصيلها على توفر الدعم الكامل للمرأة وقضاياها في شتى مجالات الحياة، تستحق الشكر والاستعراض ضمن مسيرة المرأة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

ريادة في القرار

* ففي مجال الشؤون صدر مؤخراً قرار رائد بزيادة عدد المستشارات غير المترفات في مجلس الشورى من ست عضوات إلى ١٢ عضوة، حيث تمت الموافقة على تعيين أربعة أسماء هي (الجوهرة بنت محمد العتوي، الدكتورة أسيا بنت عبدالله آل الشيخ، الدكتورة مها بنت عبدالله المنيف، الدكتورة بنت عبد العزيز العيسى)، وترشح أسماء أخرى في (الدكتورة لاضة بنت بك ججججج، الدكتورة الجوهرة بنت إبراهيم بويشيت، الدكتورة محاسن بنت حسن للبيان، الدكتورة نورة بنت عبدالله الأصفه، والكثورة إليهام بنت محبوب حسين)، مع التمديد لثلاث من المستشارات السابقات وهن (الدكتورة وفاء بنت محمود طيبة، والكثورة ببيجة بنت بهاء غزي، والكثورة نهاد بنت محمد الحضي).

* وفي فترة كبيرة تم تعيين الدكتورة أروى بنت يوسف الأحمي مساعداً لأمين جدة لشؤون تقنية المعلومات بالأمانة ويعد هذا المنصب أكبر منصب في أمانة

كتاب "من أنا"، كما حصلت على شهادة أصغر مشاركة بالملتقى الخامس من جمعية المخترعين السعودية (LVFA)، ووصل عدد اختراعاتها إلى الأربعة وهي "حذاء يحمي الأطفال من السقوط"، سوار يحمي الأطفال من الخطف، للغة الناطقة بالأكثر الواردة عن الرسول الكريم قبل الأكل وبعده، طبق يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة بتناول وجباتهم بأنفسهم.

* كذلك الجواز العظيمة وإن موسى الجيني، ذات ١٢ عاماً، التي أنتجت أكبر خارطة تخطيطية في العالم على مساحة تقدر بنحو ١٨٠٠ متر مربع.

كما تم ترشيح ٢١ مخترعة سعودية صغيرة تتنافس في مسابقة أجمل "روبوت تعليمي، من قبل مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في الرياض" الإسرائيلي الصنفي الخاص الذي أطلقتها المؤسسة في كلية علوم الحاسب والعلوم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

* كما شهدنا انطلاقاً مبادرة متميزة أطلقها الدكتور صالح النصار أمين عام المركز الوطني لأبحاث الشباب بجامعة الملك سعود، في اختتام أعمال منتدى الغد ٢٠٠٩، في الرياض، وتضمن الإعلان عن إنشاء مجلس استشاري للشباب والشابات على مستوى المملكة "وكان المنتدى الذي حضره أكثر من ١٠٠٠ شاب وشابة، وشارك فيه على مدى ثلاثة أيام حافلة، في حد ذاته، فاصلة في التعامل مع الشباب وتفعيل دورهم في الحراك المجتمعي.

* ولا ننسى كذلك مبادرة جامعة نورة نتجة لإطلاق أول اتحاد للطلبات كإبداعية عهد ديمقراطي في تاريخ الجامعة، وقد أعلنت تلك الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود مدير الجامعة مؤيدة منح الطالبات صلاحية المشاركة في صنع قرارات الجامعة، من خلال ١٥٠ طالبة يمثلن المجالس الطلابية، ويشملن مجالس طلابية.

في الجيوديسيا، التي سجلت اسماً كأول سعودية تعمل في معهد بحوث الفضاء والاستشعار عن بعد التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

* وعلاوة على ذلك ابتسام باخريس، التي شاركت في أول تجربة من نوعها في العالم وهي عبارة عن انفجار كبير نتيجة تصادم بطاقة محددة في مجمع سيرن الأوروبي للأبحاث النووية قرب مدينة جنيف بسويسرا لمعرفة بداية الخلق وتشكل الكون، منكرة أن نظرية الانفجار العظيم، وردت في القرآن الكريم، وتتابع الآن الدكتوراه في جنيف، وكانت أول باحثة سعودية تنضم للمنتظمة الأوروبية للأبحاث النووية، حيث تشارك مع باحثين من ٣٤ دولة بـ"تجربة أتلان".

* والطبيبة نورة أحمد رشاد التي أنفذت الملائين من مرضى السكر من البحر بسبب الغرغرينا، وكذا علاج مشاكل التلصّخ الأورسي وحماية الأعداء من الاستئصال. وتعمل حالياً في مستشفى (سان تاتوا) في إيطاليا.

* وكذلك الباحثة السعودية حياة سدي، وهي أول امرأة عربية تحصل على الدكتوراه في التقنية الحيوية من جامعة كامبردج، حيث دعيتا أمريكا ضمن وفد ضم ١٤ من أفضل العلماء في العالم، لاستشراف اتجاهات ومستقبل العلوم، كما دعيتا جامعة بركلي بمدينة كاليفورنيا الأمريكية لتكون واحدة ضمن أبرز ثلاث عاملات، وسبق لها أن اخترعت جسماً للعلاج الصوتية والمغناطيسية يمكنه تحديد الدواء المطلوب لجسم الإنسان مما جعل وكالة ناسا تدعوها للعمل معها.

شبابنا وأطفالنا.. يبدعون
حتى الشباب والأطفال أبدعوا في ظل "بابا أبو متعب":

* فالطالبة رادا إبراهيم الخليلي صاحبة العشر سنوات، صنفت أصغر مخترعة ومؤلفة سعودية، حيث ألفت

الليبات في الأقسام العلمية جيدة، فقد فازت بميداليتين فضيتين من معرض الاختراعات الدولي في جنيف عن اختراعاتين مسجلين باسمها، وذلك من بين ٧٢٠ مخترعاً مشاركاً في المعرض من ٤٤ دولة بينها دول عربية وإسلامية، وكانت الميدالية الفضية الأولى، مع شهادة تقدير، من تطويرها علاجا لبعض الأمراض الجلدية وبعض الجروح باستخدام أيوأل الإبل، أما الفضية الثانية، التي تلقاها مع شهادة علاجا لبعض الأمراض الجلدية وبعض السجاج والنمعا كبدول عن أوراقي الترشيح المستخدمة في المختبرات العلمية.

* أما الأستاذة الدكتورة انتصار بنت سليمان السحيباني بكلية العلوم بجامعة الملك سعود فقد فازت بجائزتين دوليتين عن إنجازها العلمي "صانغ تبادلات الكربوهيدرات الشفوية"، الجائزة الأولى كانت من المنظمة الكورية للتجارة الدولية، أما الثانية فكانت الميدالية الفضية للمعرض الدولي للنساء المخترعات والذي عقد في العاصمة الكورية سيئول، كما سبق وفازت أيضا بالميدالية الذهبية في مؤتمر جنيف الدولي في نفس العام.

* وإضافة مستحقة الشكر للدكتورة منال بخاري استشارية الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الحنجرة والحنجالية الصوتية وأساتذة مساعد بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي في جامعة الملك سعود، فقد أنتجت عملية استئصال ورم كبير حيد الحنج من الجزء العلوي للقصبة الهوائية لأحد المرضى السعوديين بنجاح، وذلك عن طريق المنظار الحنجري الجراحي.

* وكذلك نورة نكر الدكتورة منساعة بنت محمد آل سعود أستاذة مساعد بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة الملك سعود، أول مكتورة سعودية في تخصص الجيومورفولوجيا التطبيقية، والمتمسكة بأحدث التقنيات المعاصرة